

٤٤ تهذيب أسنى المطالب

قال: أبو هريرة: وهو يوم «غدیر خَمّ» من صام - يعني [يوم] ثمانية عشر من ذي الحجة - كتب الله له صيام ستين شهراً.
أقول: ثم روى الحديث من طريق آخر، ونحن أيضاً ذكرنا الحديث في تعليقه عن مصادر وأسانيد.

ورواه أيضاً ابن كثير في تاريخ البداية والنهاية: ج ٥ ص ٢١٤ وقال:
ورواه حبشون الخلال وأحمد بن عبد الله بن أحمد النيري وهما صدوقان،
عن علي بن سعيد الرملي، عن ضمرة
أقول: جميع سلسلة رواة الحديث الواقع في سند الخطيب موثقون عند
القوم وقد أفرد العلامة الأميني بحثاً وافياً حول توثيق رواة الحديث في كتاب
الغدیر: ج ١، ص ٤٠٢ ط بيروت:

وروى أبو نعيم الحافظ قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد
[المحتسب المتوفى سنة ٣٥٧] قال: حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال:
حدّثني يحيى الحماني قال: حدّثني قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدی:
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلّم [لَمَّا]
دعا الناس الى عليّ في «غدیر خَمّ» أمر بما تحمّ الشجرة من الشوك فقمّ وذلك
يوم الخميس فدعا عليّاً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتّى نظر الناس إلى بياض إبطي
رسول الله، ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزلت هذه الآية: «اليوم أكملت لكم دينكم»
الآية [٤/المائدة: ٥] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم الله أكبر على
إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرّبّ برسالتى وبالولاية لعليّ من بعدي. ثمّ
قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من
نصره واخذل من خذله.

فقال حسن بن [ثابت]: ائذن لي يا رسول الله أن أقول في عليّ أبياتاً
تسمعهنّ. فقال: قل على بركة الله. فقام حسن فقال: يا معشر مشيخة
قريش أتبعها قولي بشهادة من رسول الله في الولاية ماضية ثم قال:
يناديهم يوم الغدير نبيهم بخمّ فاسمع بالرسول مناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم فقالوا - ولم يبدؤا هناك التعاميا -: